

كاريكاتير



سيرة الإمامين -

قصة تقدّم

رواية سليمان عن انضمام إيران الى الدول الرائدة فضائياً
كيف أصبحت إيران من رواد الفضاء في ظل العقوبات؟

٦ حوار: محمد مهدي همتي

لم يتوقعوا أننا قادرين

الوفاق/ وكان القمر الصناعي "زهرة" تحت مسؤولية "شركة الاتصالات الإيرانية". حوالي عام ٢٠٠١، وقعت هذه الشركة عقداً مع روسيا، والتي بموجبها كان عليهم إعداد تصميم مبدئي، وقد وفي الروس بوعدهم. لكن الإيرانيين، بسبب افتقارهم للخبرة، كانوا في حيرة بشأن كيفية تقييم هذا التصميم المبدئي. ونحن يدورنا قدمنا خطتنا على "شركة الاتصالات الإيرانية" عبر مركز "متعال" في البداية، لم تصدق الشركة باننا ايضا يمكننا اجراء تقييم وتقديم تصميم مبدئي خاص بنا. لذلك شرحنا لهم قدرات "متعال" في عدة لقاءات. أخيراً، توصلوا إلى استنتاج مفاده أن مجموعة "متعال" يمكنها إجراء التقييمات والتحقيقات. أخيراً، وفقاً للعقد المبرم بين "متعال" و "شركة الاتصالات الإيرانية"، كان علينا تقييم هذا التصميم المبدئي، الذي يحتوي على حوالي خمسة آلاف صفحة فنية باللغة الإنجليزية. بالطبع، لم نعي الربحية بهذا العقد. كان دافعنا إكمال هذا المشروع. وبهذا الترتيب تم تقسيم العمل على ستين شخصاً كانوا في مجموعة "متعال". قمنا بتشكيل كل المجموعات التي كانت ضرورية، بما في ذلك مجموعة الاتصالات والتحكم والميكانيكية والتدفئة. بعد مرور بعض الوقت، تم إعداد رأي تقني حول جميع أجزاء هذا التصميم المبدئي. وأخيراً عرضنا هذه الآراء على مسؤولي شركة الاتصالات في اجتماع حضره الوزير. كما شارك أبناء "متعال" في اللقاءات التي عقدت مع المسؤولين الروس ودققوا في مشاكل التصميم. كان هذا المشروع أحد أكبر الأعمال التي جعلت "متعال" تنمو من الناحية التقنية ووضع التصاميم. لقد تعلمنا الكثير في هذا القسم. صحيح أن تكلفة المشروع بلغت ٣٠ مليون تومان، لكن الاستفادة التعليمية منه توازي المليارات من التومان.

الدخول في نادي الفضاء

حدد مركز "متعال"، في عقد مشترك مع روسيا، مشروعاً أصبح يعرف بقمر "سينا ١". وبموجب هذا العقد، كان من المفترض أن تصمم شركة إيرانية هذا المشروع وكان من المقرر أن تقوم شركة روسية بتأجه. بعد مرور بعض الوقت، تم إطلاق هذا القمر الصناعي بنجاح ووضعه في المدار. من خلال هذا القمر الصناعي "سينا ١" تمكنت إيران من دخول نادي الفضاء.

قبل عام ٢٠٠٦، تم تحديد مشاريع أخرى لإنتاج الأقمار الصناعية الإيرانية. على سبيل المثال، في تلك السنوات، أجريت محادثات مع روسيا، لكن لم يتم الاتفاق عملياً على إطلاق القمر إلى الفضاء. حيث قال الروس إن البلد الذي يصنع الأقمار الصناعية عليه أن يحصل على شهادة دولية لصنع الأقمار الصناعية حتى تتمكن من إطلاقها. مشكلة أخرى كانت موضوع التأمين. عادة، في العالم، تبلغ تكلفة صنع أقمار صناعية بوزن خمسين كيلوغراماً حوالي ستة ملايين دولار. يتعين عليهم إنفاق حوالي مليون دولار لتأمين نفس القمر الصناعي الذي يبلغ وزنه خمسين كيلوغراماً، بحيث إذا لم يتم وضع هذا القمر الصناعي في المدار، فإن شركة التأمين ستدفع تكلفة بناء القمر الصناعي. لكن بسبب الحظر المفروض على إيران، لم تقدم لنا شركات التأمين خدماتها. في بعض الأحيان كانوا يطلبون مبالغ خيالية مقابل ذلك، دون ضمان بوضع القمر الصناعي في المدار! سبب آخر لعدم تأمين الأقمار الصناعية الإيرانية هو أن إيران لم تكن لديها خبرة في بناء الأقمار الصناعية. من الناحية العملية، كان هناك حظر غير مكتوب بموجبه لن تتحمل أي من الدول الأمريكية والأوروبية عبء إطلاق أقمار صناعية إيرانية. في اثنا ذلك كنا قد بدأنا عملاً مشتركاً مع روسيا في عام ٢٠٠٥، على ضوء مشاركة روسيا في إنتاج هذا القمر الصناعي. لذلك وافقت روسيا على إطلاق هذا القمر الصناعي بنجاح. ومع ذلك، فإن ملكية هذا القمر الصناعي ومحطته الأرضية تعود لإيران.

تحقيق المعرفة بإنتاج وإطلاق الأقمار الصناعية

اليوم، يتم إنتاج وإطلاق الأقمار الصناعية بواسطة إيران. حيث تم بناء القمر الصناعي "أميد" بمساعدة "صا إيران" و "جامعة مالك الاشراف". "أميد" هو ثاني قمر صناعي إيراني يتم وضعه في المدار. هذا القمر الصناعي هو أول قمر صناعي أطلقتها إيران. طبعا القمر الصناعي "بشري العلم والصناعة" كان أكثر نجاحاً من كل الأقمار السابقة بسبب الصور التي تمكن من إرسالها إلى الأرض. وتمكن هذا القمر الصناعي البقاء في المدار لمدة ثلاثة أشهر تقريباً، لكن للأسف فإن الأقمار الصناعية السابقة لم تتمكن من إرسال الصور أو اذا تمكنت فانه قد تعذر من الاستفادة منها بسبب كفاءتها الرديئة.



بحضور وزير يري ثقافة ايران وفنزويلا

إزاحة الستار عن ترجمة كتاب «أبريل في الانقلاب»

ذلك قد حدث اليوم في إيران وترجم الكتاب إلى اللغة الفارسية. كما أشار وزير الثقافة الفنزويلي إلى "أنشطة الإعلام العالمي ضد إيران وفنزويلا" وقال: "قوة الإعلام في العالم أصبحت أداة تنشر الغضب في العالم وهذا يؤثر الحقن والكراهية". وهذا الإعلام يروج لظاهرة تسمى الإسلاموفوبيا. وهذه الوسائل تنطق صفات سيئة بشأن إيران وفنزويلا، في حين ان البلدان بصفات حسنة وجيدة. ومن أجل تحقيق السلام العالمي، لا بد من التغلب على هذا الإعلام المعرض.

وكان إسماعيلي آخر المتحدثين في الحفل وقال: أنا سعيد لأن وزير الثقافة الفنزويلي قبل دعوتنا وحضر إلى معرض الكتاب في طهران. ثم ذكر أن "معرض الكتاب هو أكبر حدث ثقافي في إيران والمنطقة" وقال: لقد حضر هذا الحدث الملايين من محبي الثقافة الإيرانية وتم إطلاعهم على آخر الإنتاجات الثقافية الإيرانية. معرض طهران للكتاب ليس حدثاً ثقافياً فحسب، بل مكاناً للوحدة الإيرانية أيضاً؛ الإيرانيون، الذين هم مركز الحضارة والثقافة لآلاف السنين، يعرضون في هذا المعرض آخر ما توصلوا إليه من اكتشافات ثقافية. أنا سعيد لأننا نستضيف دولاً مختلفة و

٣٠ دولة موجودة هنا في المعرض. وأشار إلى أن إيران وفنزويلا لديهما الكثير من الأشياء المشتركة، وقال: أهمها إقامة العدل والنضال من أجل تحقيق الحرية. كانت هاتان الدولتان دائماً معاً ومستظلتان معاً حتى يتم تحقيق العدالة الكاملة. يسعدني أن العلاقات الثقافية بين البلدين تنمو بالتوازي مع تفاعلهما السياسية والاقتصادية، واعتبر أن إزاحة الستار عن هذا الكتاب هو بداية طريق جديد لتوسيع التفاعلات الثقافية بين البلدين.

في السنوات الماضية، تعرضت العلاقات الإيرانية الفنزويلية للتخريب والسخرية من قبل إحدى التيارات السياسية في إيران وفنزويلا. حدث ذلك في حين أن العلاقات بين البلدين تقوم على أساس العلاقات المريحة للجانبين، ولها أبعاد سياسية واقتصادية مختلفة. وأمل أن يكون نشر كتاب وزير فنزويلا الفاضل باللغة الفارسية نقطة انطلاق لإنتاج الأدب في مجال الكتب لتعميق وتوسيع العلاقات الثقافية بين البلدين. كان إرنستو فيليجاس بولجاك، وزير الثقافة الفنزويلي، المتحدث الآخر في هذا الاجتماع الذي قال إنه يجب أن تكون هناك ترجمة من أجل خلق تفاهم جيد بين الجانبين. الشيء الوحيد الذي لا يحتاج إلى ترجمة هو الكرامة والاحترام اللذين تتمتع بهما إيران وفنزويلا. هذا هو السبب في أن عملنا يصبح بسيطاً وتزول قيود الكلمات.

وواصل وزير الثقافة الفنزويلي الاعراب عن دهشته لترجمة الكتاب إلى الفارسية في وقت قصير، وقال: هذا الموضوع مثل كل التطورات التي تحدث بسرعة كبيرة في هذه المنطقة من العالم. بالطبع، أود بشدة إجراء مقابلة مع سماحة القائد حول التطورات التي تحدث في العالم.

وأضاف: تم عرض هذا الكتاب في جميع مدن فنزويلا. بعد سبع سنوات من الانقلاب الفاشل ضد السيد شافيز، والغرب أيضاً نشر كتاباً آخر عن نفس الحادثة. بالطبع، تستمر هذه الانقلابات بأشكال مختلفة ويتغير قاداتها فقط. إنها الإمبريالية التي تقف وراء كل منها. بالإضافة إلى ذلك، وقد تم الكشف عن هذا الكتاب في مدن مختلفة مثل أمريكا والأرجنتين وكندا. وكيف يمكن لهذا الكتاب ان ينشر في جميع المدن ولكن ليس في إيران؟ لذلك اشعر بالسعادة لأن

حضر حفل إزاحة الستار عن كتاب "أبريل في الانقلاب" الذي كتبه وزير الثقافة الفنزويلي، والذي ترجم إلى الفارسية ونشرته دار النشر الإيرانية، محمد مهدي إسماعيلي، وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، إرنستو فيليجاس بولجاك وزير الثقافة الفنزويلي، و باسر أحمدوند مساعد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي وحسين ديو سالار مستشار الدائرة الدولية لوزارة الإرشاد ومحمدروزي طلب الرئيس التنفيذي لمؤسسة إيران الثقافية وخوسيه رافائيل سيلفا بونوتي، سفير فنزويلا في إيران، في معرض طهران الرابع والثلاثين للكتاب يوم الجمعة ١٩ مايو ٢٠٢٣.

وقال ياسر أحمدوند، رئيس معرض الكتاب الرابع والثلاثين، في بداية هذا الحفل: إن عقد مثل هذه اللقاءات سيؤدي إلى تفاعل ثقافي أكبر بين البلدين. وما يقرب إيران وفنزويلا من بعضهما البعض هو الوقوف ضد نظام الهيمنة. ولكي تصبح دولة مستقلة، يجب أولاً أن تحصل على الاستقلال العملي والفكري من أجل تحقيق الاستقلال السياسي.

ثم قال حسن روزي طلب. أذكر في نهاية السنة الإيرانية الماضية، أي قبل حوالي شهرين، عندما قابلت وزير الثقافة الفنزويلي في كاراكاس وتم الكشف عن كتاب "الرزاق رقم ١٤" وعنوانه بترجمة كتاب "أبريل في الانقلاب" باللغة الإسبانية، والذي ترجم سابقاً إلى اللغة الإنجليزية، إلى الفارسية. كما قمنا بدعوتهم لحضور معرض طهران للكتاب. أنا سعيد لأننا أوفينا بوعدها. وتمت ترجمة هذا الكتاب وتحريره باللغة الفارسية بجهود مجموعة المترجمين في مؤسسة إيران الثقافية على مدار الساعة للوصول إلى المعرض. وفي جزء آخر من خطابه قال الرئيس التنفيذي لمؤسسة إيران:

وأعرب وزير الثقافة الفنزويلي عن دهشته لترجمة الكتاب إلى الفارسية في وقت قصير

بواسطة شركة معرفية؛

إنتاج محصول عشبي لمعالجة الجروح بالمواد العضوية

الموضعي، والعسل الموجود فيه له دور غذائي في تجديد الأنسجة. ووفقاً له، فإن هذا الكريم يقلل من التهاب الجروح وله تأثير إيجابي على النمو السليم لألياف الكولاجين والعدلات والأرومات الليفية. وتابع رشيد: هذا الكريم يؤدي إلى علاج كامل لقرح الفراش، وعلاج قرح القدم السكرية، وإصلاح الجروح والخيوط الجراحية، وتحسين أعراض التهاب عنق الرحم، وعلاج تكيسات المبيض الوظيفية.

الكولاجين، مرهم الصبار الصحي، صابون لوتوس، كريم بان الصحي، رذاذ الخزامى، رذاذ البروبوليس و مستخلص شوك الحليب من بين منتجات هذه الشركة القائمة على المعرفة، والتي يتم إنتاجها بشكل عضوي. واعتبر رشيد كريم زيت الزيتون منتجاً لتجديد الأنسجة، وقال: كريم زيت الزيتون الجميل يتكون من البروبوليس وزيت الزيتون والعسل. ويعتبر البروبوليس وزيت الزيتون في هذا الكريم فعالين في التخدير

بالكامل وسعلاً لإنتاج هذه الادوية. وذكر أنه لضمان فاعلية منتجات هذه الشركة، يتم إنتاج النباتات الطبية تحت الإشراف المباشر لخبراء هذه الشركة القائمة على المعرفة، مضيفاً: نظراً للوجود بعض الحساسيات في العسل ومنتجات النحل الأخرى، فهي أنتجت مباشرة وتحت ظروف خاصة. وأضاف رشيد: منتجات الشركة عبارة عن، مرهم مستخرج من الزيتون، مرهم إيسنت لتسكين الالام ومرهم كاديلاي لإنتاج

الوفاق/ تمكنت شركة قائمة على المعرفة من إنتاج وتسويق المنتجات الطبية بمساعدة المنتجات العضوية من خلال زراعة النباتات الطبية وبمساعدة التكنولوجيا المحلية. في هذا الخصوص قال محمد كاظم رشيد، الرئيس التنفيذي لشركة نيكيا لإنتاج الأعشاب الطبية، في إشارة إلى أنشطة هذه الشركة في مجال إنتاج الكريمات والمرامح المتنوعة لعلاج الأمراض المختلفة: نستخدم نباتات طبية عضوية

وقال البروفيسور نيليش ساماني، المدير الطبي لمؤسسة القلب البريطانية (BHF)، ممول البحث: إن آلام الصدر هي أحد أكثر الأسباب شيوعاً للذهاب إلى قسم الطوارئ. كل يوم، يواجه الأطباء في جميع أنحاء العالم التحدي المتمثل في التمييز بين المرضى الذين يكون المهم بسبب نوبة قلبية وأولئك الذين يكون المهم بسبب مشكلة أقل خطورة.